

توتر صيني فيتنامي في بحر الصين الجنوبي





هانوي/بكين - (رويترز)

ظلت سفينة أبحاث صينية وخمس سفن مصاحبة لها في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لفيتنام الجمعة قرب مناطق امتياز حقول غاز في بحر الصين الجنوبي تديرها شركات روسية، وذلك بعد يوم من مطالبة فيتنام السفن بمغادرة المنطقة.

وقال راي باول الذي يقود المشروع ميوشو التابع لجامعة ستانفورد في بحر الصين الجنوبي: إن السفينة الصينية شيانغ يانغ هونغ 10 بدأت مزاولة أنشطتها في المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لفيتنام في السابع من مايو/ أيار، بما يمثل أخطر واقعة توغل في تلك المنطقة منذ 2019.

وقال: "إن سلوك الصين ورد فعل فيتنام تصعيد مقلق".

"وتطالب الصين بالسيادة على أغلب بحر الصين الجنوبي الغني بموارد الطاقة، بما في ذلك مناطق داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لفيتنام" بحسب "رويترز".

وبحسب بيانات لتتبع السفن تتحرك سفينة الأبحاث الصينية في الأسابيع القليلة الماضية منذ السابع من مايو/ أيار محاطة في بعض الأوقات بأكثر من عشر سفن في أنحاء منطقة الامتياز 03-04 التي تديرها فيتسوفبيتر، وهو مشروع مشترك بين شركتي زاروبيجنيفت وبترو فيتنام.

كما عبرت السفينة مراراً في منطقتي الامتياز 131 و132 التي منحت فيتنام رخصتها إلى فيتجازبروم، وهو مشروع مشترك بين عملاق الغاز الروسي جازبروم وبترو فيتنام. وطرحت الصين مناقصات منافسة لمنح ترخيص هاتين المنطقتين.

ولم ترد الثلاث شركات والسفارة الروسية في هانوي على طلبات للتعليق.

وقالت ماو نينغ المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية رداً على سؤال عن الأزمة: "إن الصين لها السيادة على جزر سبراتلي ومياهاها المتاخمة، وبالتالي تملك حقاً في المساحات المائية ذات الصلة".

وأضافت في مؤتمر صحفي روتيني: "تنفذ السفن الصينية ذات الصلة أنشطة اعتيادية بموجب الحقوق الصينية. ذلك مشروع وقانوني، ولا توجد مسألة دخول لمناطق اقتصادية خالصة تابعة لدول أخرى".

وذكرت ماو أن "الصين واصلت الاتصال بالأطراف المعنية، وترغب في العمل معهم من أجل حماية السلام والاستقرار".
"في بحر الصين الجنوبي بشكل مشترك"، مضيفة أن الصين "ستحمي بكل تأكيد حقوقها ومصالحها القانونية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.